

Distr.: Limited
6 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٤

٤-٧ شباط/فبراير ٢٠١٤

البند ٥ (ب) من جدول الأعمال**

تعديلات على إجراءات النظر في وثائق البرامج القطرية والموافقة عليها

موجز

تتضمن هذه الوثيقة مقترحات لتعديل هيكل ومحتوى وثائق البرامج القطرية، ولتعديل إجراءات النظر فيها والموافقة عليها بالصيغة التي اعتمدها المجلس التنفيذي في قراراته ٨/١٩٩٥، و٤/٢٠٠٢، و١٩/٢٠٠٦، و١٧/٢٠٠٨. وتستجيب التغييرات المقترحة للدعوة الموجهة في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لتبسيط وتنسيق الأدوات والعمليات الخاصة بكل وكالة ولدعم توائم البرامج القطرية مع الخطط الاستراتيجية للمنظمات. وتهدف التغييرات إلى مواصلة تعزيز السيطرة الوطنية على مقاليد الأمور، مع إدماج برامج التعاون في العمليات الإنمائية الوطنية. وستعزز تلك التغييرات التزام اليونسيف بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والنهج الأخرى لتحقيق الاتساق على نطاق المنظومة وإتاحة إمكانية التبع المنهجي لمساهمة اليونسيف على الصعيد العالمي في تحقيق نتائج لصالح الأطفال.

ويرد في الفصل الرابع مشروع قرار بهذا الشأن.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

** E/ICEF/2014/1



140114 130114 13-60524 (A)



أولاً - معلومات أساسية

١ - في عام ١٩٩٥، وافق المجلس التنفيذي في قراره ٨/١٩٩٥ على إجراءات جديدة للنظر في التوصيات (الوثائق) المتعلقة بالبرامج القطرية والموافقة عليها. ووافق المجلس في قرارات لاحقة (٤/٢٠٠٢، و ١٩/٢٠٠٦، و ١٧/٢٠٠٨، على إدخال تغييرات على الإجراءات المتعلقة بوثائق البرامج القطرية فضلاً عن شكلها ومحتواها. وأكدت القرارات، ضمن ما أكدت من مبادئ، على مبادئ تولي السلطات الوطنية زمام الأمور، وتحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، والتبسيط والتنسيق مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، ومشاركة المجلس التنفيذي في عملية الاستعراض والموافقة.

ثانياً - تعديل شكل المقترحات المتعلقة ببرامج التعاون القطرية وإجراءات النظر فيها والموافقة عليها

ألف - مقدمة

٢ - نشأت التعديلات المقترحة نتيجة للاستعراضات التي أجريت للتجارب الأخيرة مع الحكومات والشركاء الآخرين، فضلاً عن المشاورات الجارية مع الوكالات الشريكة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتستجيب المقترحات للدعوة الموجهة في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية لتبسيط وتنسيق أدوات وعمليات البرمجة على نطاق صناديق الأمم المتحدة.

٣ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن إجراءات التشغيل الموحدة للبلدان التي ترغب في الأخذ بنهج توحيد الأداء، الصادرة عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في آب/أغسطس ٢٠١٣، شجعت وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على أن تنظر في سبل تبسيط عملية البرمجة برمتها. وهذه شملت الجدول الزمني لتقديم الوثائق اللازمة لإعداد البرامج القطرية الجديدة، وشكلها ومضمونها، وذلك لكفالة أن تكون متسقة تماماً مع الخطط الإنمائية الوطنية ودورات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٤ - والتنقيحات المدخلة على الإجراءات والشكل تُقترح في سياق تزايد توافر المعلومات المتعلقة بالاستراتيجيات البرنامجية والنتائج والدروس المستفادة في كل سياق من سياقات البرمجة. ويشمل ذلك زيادة التأكيد على تعزيز عمليات الرصد الآني، وهو ما ثبتت أهميته البالغة لتبصير عملية صنع القرار على جميع الصعد. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بنتائج البرامج وكفاءتها وفعاليتها في قاعدة البيانات المتعلقة بالأطفال [ChildInfo](#)، والتقارير السنوية [annual reports](#) للمكاتب القطرية، وتقارير مراجعة الحسابات [audit reports](#)،

والتقييمات **evaluations** ، والتقارير المواضيعية وغيرها من النواتج المتصلة بالمعارف. وهذه البيانات والمعلومات التي تشهد توسعا سريعا يمكن أن تؤدي إلى تعميق وتوسيع نطاق عملية الاستعراض والموافقة من جانب أعضاء المجلس التنفيذي وشركاء التنمية الآخرين.

باء - الشكل المعدل لوثائق البرامج القطرية

٥ - وفقا لما هو منصوص عليه في قرارات المجلس التنفيذي ذات الصلة، تقع وثائق البرامج القطرية حاليا في ٦ إلى ١٠ صفحات من النص، حسب حجم برنامج التعاون القطري المقترح واحتياجاته، وعدد كلماتها في حدود ٨٠٠ ٤ كلمة. وتتاح الوثائق للمجلس التنفيذي مقترنة بمصفوفة للنتائج الموجزة وتقرير بالنتائج الموحدة.

٦ - وسيضع الشكل الجديد المقترح لوثائق البرامج القطرية حدا لحجمها بحيث لا يتجاوز طولها ٦ صفحات وعدد كلماتها ٣٠٠ ٣ كلمة. وتم تنقيح العناصر الأساسية للوثيقة وعناوينها لكي تكون أكثر اتساقا مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى كوسيلة لتيسير إجراء عمليات التحليل والاستعراض المشتركة. وستمنح البرامج التي تغطي عدة بلدان بعض المرونة من حيث طول النص.

٧ - وستكون وثيقة البرنامج القطري مصحوبة بإطار متكامل للنتائج والموارد، لتوسيع نطاق مصفوفة النتائج الموجزة السابقة بحيث تشمل أرقام الميزانية، الأمر الذي من شأنه أن ييسر الميزنة القائمة على النتائج بما يتسق مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات. كما سيستحدث الإطار المتكامل نواتج إرشادية للبرامج القطرية تتماشى مع نواتج الوكالات الأخرى. ومن خلال النواتج الإرشادية، سيتم أيضا إبلاغ الدول الأعضاء بالنتائج التي تعزى أساسا إلى برنامج التعاون بين الحكومة واليونيسيف.

٨ - وستتضمن وثيقة البرنامج القطري العناصر الرئيسية التالية:

- (أ) الأساس المنطقي للبرنامج، الذي يحدد سياق برنامج التعاون والأساس الذي يقوم عليه، المستمد من تحليل حالة الأطفال والنساء والدروس المستفادة؛
- (ب) الأولويات والشراكات البرنامجية، التي تلخص عناصر البرنامج ونتائجه واستراتيجياته التي ستعالج القضايا المهمة المحددة في الأساس المنطقي للبرنامج وتحليل الحالة؛
- (ج) إدارة البرنامج والمخاطر، التي توضح آليات التنسيق من حيث صلتها بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغيره من العمليات والهيكل الوطنية ذات الصلة التي تتضمن تحقيق نتائج من منظور قائم على معرفة المخاطر؛

(د) الرصد والتقييم، لتحديد النهج التي ستستخدم لتحسين المساءلة والتعلم في البرنامج القطري.

جيم - الإجراءات المعدلة للنظر في وثائق البرامج القطرية والموافقة عليها من جانب المجلس التنفيذي

٩ - تطرح الإجراءات المعدلة المقترحة تحسنا شاملا في عملية النظر في وثائق البرامج القطرية والموافقة عليها، وتبسيط تلك العملية.

١٠ - ووفقا لقرارات المجلس التنفيذي المشار إليها أعلاه، تقضي الممارسة المتبعة حاليا بعرض مشاريع الوثائق التي تتضمن ميزانيات إرشادية على المجلس التنفيذي للنظر فيها واستعراضها في دورته السنوية (التي تعقد في حزيران/يونيه وفقا للممارسة المتبعة حديثا). وفي غضون ستة أسابيع من اختتام أعمال الدورة السنوية، تنقح الوثائق لإدخال أي تغييرات مقترحة على البرامج من جانب أعضاء المجلس التنفيذي أو الحكومة أو الشركاء الآخرين، وتنشر على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لليونيسيف. وإذا لم تقدم طلبات خطية في غضون ستة أسابيع من خمسة أعضاء على الأقل من أعضاء المجلس التنفيذي لإعادة النظر في وثائق البرامج القطرية في الدورة العادية الثانية (التي تعقد في أيلول/سبتمبر وفقا للممارسة المتبعة حديثا)، يوافق على الوثائق على أساس عدم الاعتراض في تلك الدورة. وبعد ذلك تنشر الوثائق الموافق عليها بصفة نهائية، والتي تتضمن التغييرات التي أدخلت على وثائق البرامج القطرية المنقحة، على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لليونيسيف.

١١ - ويقضي التعديل المقترح بأن ينظر المجلس التنفيذي في وثيقة البرنامج القطري ويوافق عليها، على أساس عدم الاعتراض، في دورة واحدة. ودعما للمبدأ القائل بضرورة أن تكون التنمية بقيادة وطنية تقترح اليونيسيف أن تعرض وثائق البرامج القطرية على دورة المجلس التنفيذي الأكثر ملائمة من حيث الخطط والأولويات التي تضعها الحكومات والبلدان. وعن طريق الجمع بين الخطوات الثلاث التي تنطوي عليها عملية تجهيز الوثائق حاليا (مشروع وثيقة البرنامج القطري، والوثيقة المنقحة، والوثيقة النهائية) في خطوة واحدة، يطرح الاقتراح إمكانية تحقيق وفورات كبيرة في الوقت وفي تكاليف التعامل مع الوثائق بالنسبة للحكومات المعنية، وأعضاء المجلس التنفيذي، ومكاتب اليونيسيف على الصعيدين القطري والإقليمي وصعيد المقر. كما أن من شأن ذلك أن يطيل الوقت المتاح لجميع المعنيين، بمن فيهم أعضاء المجلس التنفيذي، لاستعراض وثيقة البرنامج القطري والتحاور بشأنها قبل الدورة.

١٢ - ويأخذ الاقتراح بعين الاعتبار أن عمليتي استعراض وثائق البرامج القطرية والموافقة عليها من جانب أعضاء المجلس التنفيذي، ومتابعة التوصيات المقدمة من أعضاء المجلس، مهمتان للغاية لعملية إعداد البرامج القطرية. وستعمم مشاريع الوثائق على أعضاء المجلس التنفيذي إلكترونياً عن طريق الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لليونيسيف قبل انعقاد الدورة التي من المتوقع أن تتم فيها الموافقة عليها بنحو ١٢ أسبوعاً.

١٣ - ووفقاً للممارسة المعمول بها حالياً، تعرض التعليقات على وثائق البرامج القطرية على اليونيسيف قبل مناقشات المجلس التنفيذي من خلال القنوات غير الرسمية، بما في ذلك من خلال المناقشات التي تجري على الصعيد القطري، ورسمياً أثناء اجتماع المجلس التنفيذي ذي الصلة. وستشجع الوفود على تقديم تعليقاتها في بيانات رسمية إذا ارتأت ذلك مناسباً. ووفقاً للممارسة التي يجري اتباعها مؤخراً، تنشر البيانات الخطية على بوابة ترشيح استخدام الورق (PaperSmart portal) أثناء كل دورة وتتاح بعد ذلك كمحفوظات إلكترونية. وستقوم الحكومة المعنية والمكتب القطري لليونيسيف بمناقشة جميع التعليقات والتوصيات المقدمة من أعضاء المجلس التنفيذي، وهذه ستدمج، حسب الاقتضاء وحسبما يتفق عليه، في خطة عمل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، أو خطة عمل البرنامج القطري، أو أداة التخطيط الملائمة. كما ستحظى هذه التعليقات والتوصيات بموافقة الحكومة المعنية ومكتب اليونيسيف ذي الصلة وستكون متسقة مع وثائق البرامج القطرية الموافق عليها. وستدرج في التقارير السنوية للمكاتب القطرية نتائج رصد متابعة التوصيات المحددة التي قدمت، وكذلك النتائج التي تحققت بصورة أعم.

١٤ - وبالإضافة إلى وثيقة البرنامج القطري، ستوفر لأعضاء المكتب التنفيذي إمكانية الاطلاع على الإطار المتكامل للنتائج والموارد ونطاق عريض من المعلومات المتاحة عن طريق الإنترنت. وستشمل هذه المعلومات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ذا الصلة، وتقارير عن العمل الإنساني لصالح الأطفال [reports on humanitarian action for children](#)، والتقييمات [evaluations](#)، والتقارير السنوية [annual reports](#)، وتقارير مراجعة الحسابات [audit reports](#)، والمعارف والمعلومات الرئيسية المتاحة على مواقع أخرى مثل المواقع التي تعرض منشورات اليونيسيف [publications](#)، وبخاصة تقرير "حالة الأطفال في العالم" [State of the World's Children report](#) والموقع الشبكي للجنة حقوق الطفل [website of the Committee on the Rights of the Child](#).

ثالثا - التعديلات الأخرى على وثائق البرامج القطرية التي ينظر فيها المجلس التنفيذي

١٥ - في إطار جهود اليونيسيف المتواصلة لتعزيز كل من نهجها في مجال الإدارة القائمة على النتائج والتزامها بالمبادرات التي تهدف إلى تحسين الشفافية بشأن ما يُحرز من تقدم نحو تحقيق النتائج المنشودة، ثمة اقتراح يدعو إلى إدماج التحليل الوارد حاليا في تقرير النتائج الموحدة في التقرير السنوي للمكتب القطري المتاح للجمهور. وسيكون هذا متسقا مع سياسة الكشف عن المعلومات التي تنتهجها اليونيسيف وسيكمل التأكيد على أن يكون أسلوب الإبلاغ عن النتائج أكثر منهجية واستمرارا. كما أن من شأنه أن يكمل الجهود الرامية إلى تعزيز المنابر الإلكترونية وحفز الابتكار التكنولوجي لدعم تتبع ما يتم تحقيقه من نتائج وأداء والإبلاغ عنه، بما في ذلك بصورة آنية. ويوجد نظام التتبع والإبلاغ هذا، على سبيل المثال، على حيز البيانات المفتوحة [open data](#) في سياق المبادرة الدولية للشفافية في المعونة [International Aid Transparency Initiative](#).

١٦ - ويجري في الوقت الحالي عرض التقارير الإقليمية المتعلقة باستعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي، في أيلول/سبتمبر، عملا بقرار المجلس التنفيذي ٨/١٩٩٥، الذي طلب من الأمانة أن تقدم إلى المجلس "موجزا لنتائج استعراضات منتصف المدة". وفي ضوء التغيرات السريعة في المعلومات وزيادة إمكانية إتاحة إبلاغ المجلس التنفيذي بالنتائج، كما أشير إليه أعلاه، لم يعد من المستصوب أن يتم إعداد التقارير الإقليمية وإصدارها، بتكلفة كبيرة. ومن شأن هذا التغيير أن يمثل للدعوة إلى زيادة الاتساق فيما بين وكالات الأمم المتحدة.

رابعا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي،

١ - يؤيد التقرير المقدم عن "إجراءات النظر في المقترحات المتعلقة ببرامج التعاون القطرية والموافقة عليها" (E/ICEF/2014/P/L.1)؛

٢ - يرحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها الوكالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لزيادة مواعمة وتبسيط أدوات البرمجة وعملياتها دعما لبرامج التعاون القطرية، تمشيا مع التوصية الصادرة عن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية؛

٣ - **يشدد** على أن عملية برمجة تعاون اليونيسيف ينبغي أن تظل تؤكد على تولى مقاليد الأمور على الصعيد الوطني؛

٤ - **يطلب** أن يستمر إعداد وثائق البرامج القطرية على أساس الخطط والأولويات الوطنية، ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيثما ينطبق ذلك، وعلى أساس الخطة الاستراتيجية لليونيسيف.
